

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أدوات اتصال الإنسان لتعبير المقصود¹. الرجل إذا كان يعبر الغاية أو المقصود لرجل آخر بوسيلة اللغة. ولذلك، نعرف أن اللغة أمر مهم لنا و يجب علينا تعلمها و استعمالها في المحاورة اليومية. اللغة تساعد على الناس مساعدة مهمة. يقول مصطفى الغلايين "بأن اللغة هي الكلمة أو الجملة التي تستعملها على كل الإنسان لتعبير المقصود أو الإرادة"².

كما عرفنا أن اللغة العربية بالإضافة إلى كونها لغة عالمية و كذلك لغة "عبودية" للمسلمين حتى يرى المسلم العجمي أن تعلم اللغة العربية هو امر مهم لهم بسبب أساس الإسلام مثل القرآن و الحديث مكتوبان بها و كثير من تأليف العلماء التي تستعمل في مراجع العلوم الإسلامية مكتوبة بها أيضا. و بذلك إذا اراد الإنسان ليتعلم و يطالع مصادر الإسلام يحتاج إلى الموهبة في اللغة العربية.

فمن المعروف أيضا أن اللغة العربية هي لغة الإسلام و المسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام. و بها تحدث خاتم النبيين و المرسلين، ثم إنها أقدم لغة حية في العالم لم يعثرها التغيير و التبديل. فكانت طوال أربعة عشر قرنا من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض و مغاربها. كما أنه فوق هذا كله قد اكتسبت اللغة العربية مكانة عالمية بين اللغات المعروفة (حيث أنها إحدى اللغات القليلة المعترف بها رسميا في المنظمات الدولية). فالعربية إذا ليست لغة دين و حضارة فحسب، بل هي لغة اتصال عالمي.³

¹ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, PT: Rineka Cipta, Jakarta, 2007, H. 32.

² Mustafa al-Gulayaini, *Jami'u Ad-Durus Al-Arabiyyah*, Kairo: Maktabah asy-Syuruq Ad-Duwaliyyah, 2008, H. 3.

³ محمود اسماعيل، ناصف مصطفى عبد العزيز & مختار الطاهر حسين، العربية للناشئين، صناعة: إدارة الكتب المدرسية، المملكة العربية السعودية، ص. 1.

تعليم اللغة العربية مطلوب باستيعاب أربعة الأمهار اللغوية التي معروفة بمهارة الأربعة و هي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. من تلك الأمهار نستطيع لنعرف أن وظيفة اللغة مستعملة لأدوات الاتصال المباشر (الشفهي) و غير المباشر (الكتابة). أدوات الاتصال المباشر (الشفهي) هي مشتملة من مهارة الاستماع و الكلام. أم أدوات الاتصال غير المباشر (الكتابة) هي مشتملة من مهارة القراءة و الكتابة. مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية تنقسم من ثلاثة أنواع غير ملازم منها الإملاء و الخط و الإنشاء.⁴

أجيف هيرماوان يقول أن الكتابة هي من أمهار التي اعتبره الطلاب صعبة. إذا عبر الطلاب اللغة الأجنبية باللسان (الكلام) كان الناطق يستطيع لقبول أو فهم التي عبره الطلاب و إن لم يكن كاملا أو غير وفق للقواعد. و لكن إذا عبر الطلاب اللغة الأجنبية بالكتابة كان الناطق لا يستطيع لقبول أو فهم التي عبره الطلاب و إن يكن كاملا أو غير وفق للقواعد.⁵

الكتابة هي من الأمهار اللغوية العربية التي تُعلم في المدرسة الثانوية النموذجية بالانكارايا. كما عرفنا أنها من المدارس الفاخرة في أقسام العلوم التربوية. هذه المدرسة تحصل مناقبا كثيرة في أنواع المسابقات الدينية و اللغوية و غيرها. و لكن، أن درس اللغة العربية خصوصا في مهارة الكتابة تكون درسا صعبا عند الطلاب في تلك المدرسة. هذا ما يتحقق من أخطاء نتائج اختبار الطلاب و إنشائهم في مهارة الكتابة.

اللغويون و المدرسون نفس الرأي بأن الأخطاء اللغوية تكون مشكلة في انجاز أهداف التعاليم اللغوية حتى هناك بيان النهاية "بأن الأخطاء اللغوية التي فعلها

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011). H. 151.

⁵ *Ibid*, H. 163.

الطلاب تدل على الفشل في التعليم اللغوية.⁶ بالطبع أن هناك أسباب في الأخطاء اللغوية عند الطلاب. عبرت سيتياواتي أن هناك أسباب في الأخطاء اللغوية منها:⁷

1. متأثر باللغة التي تقدر قبله. بمعنى أن الأخطاء اللغوية تسبب من تداخل اللغة الأولى إلى اللغة الثانية التي تعلمه.

2. عدم الفهم في استعمال اللغة.

3. السهو في تعليم اللغة.

بسبب ذلك, يهتم الباحث ببحث هذه الأخطاء اللغوية خصوصا في مهارة الكتابة للطلاب في تلك المدرسة. أهداف هذا البحث لا يخرج من رأي غونتور تاريخان منها:

1. لتعرف تلك أسباب الأخطاء اللغوية و فهم خلفيتها.

2. لتحقيق الأخطاء التي فعلها الطلاب.

3. لمنع الأخطاء المتساوية في المستقبل.

هذه الأهمية تكون سببا للباحث في اختار الموضوع "تحليل الأخطاء في تصنيف الطبقة اللغوية العربية على مهارة الكتابة للطلاب في الفصل الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية النموذجية بالنكا رايا".

ب. حدودية البحث

في هذا البحث, الباحث يحلل نتيجة الكتابة للطلاب في الفصل الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية النموذجية بالنكا رايا سنة التعليم 2014-2015. أما الأخطاء اللغوية العربية التي تحللها الباحث تحدد بأخطاء الطلاب في المقومات اللغوية. المقومات اللغوية منها الصرفية و النحوية و الدلالة دون الصوتية لأن البيانات التي جمعت هي نتيجة الكتابة.

⁶ Heri Guntur dan Djago Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, Bandung: Angkasa, 2011. H. 60.

⁷ Setyawati, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia*, (Surakarta: Yuma Pustaka, 2010), H. 10.

ج. أسئلة البحث

كما ذكرت في خلفية البحث السابقة, فأسئلة البحث هي:

1. ما الأخطاء اللغوية العربية في تصنيف الطبقة اللغوية على مهارة الكتابة للطلاب في الفصل الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية النموذجية بالنكا رايا؟
2. ما أسباب الأخطاء اللغوية العربية في تصنيف الطبقة اللغوية على مهارة الكتابة للطلاب في الفصل الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية النموذجية بالنكا رايا؟

د. أهداف البحث

كما ذكرت في أسئلة البحث, فأهداف البحث هي:

1. لمعرفة الأخطاء اللغوية العربية في تصنيف الطبقة اللغوية على مهارة الكتابة للطلاب في الفصل الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية النموذجية بالنكا رايا.
2. لمعرفة الأخطاء اللغوية العربية في تصنيف الطبقة اللغوية على مهارة الكتابة للطلاب في الفصل الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية النموذجية بالنكا رايا.

هـ. أهمية البحث

يرجى التحليل بفوائد منها:

1. أي يكون الطلاب يعرفون محل الأخطاء اللغوية التي يفعلونها منذ زمان خصوصا في مهارة الكتابة.
2. ترمم المدرسة نظام تعليم الكتابة لكي تكون الكتابة التي تستخدم فيه قلا عن أخطاء القوائد.
3. لزيادة المعلومات على الطلاب بالمدرسة الثانوية الحكومية النموذجية بالنكا رايا خصوصا لزيادة المهارة في اللغة العربية.
4. لأساس المقابلة و الخلفية في التحليل للآخرين.

و. هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث منها: في الباب الأول يتكون من خلفية البحث و حدودية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و هيكل البحث. و في الباب الثاني يتكون من تعاريف التحليل و الأخطاء و علم الأصوات و علم الصرف و علم النحو و تصنيف الطبقة اللغوية. و في الباب الثالث يتكون من أنواع و صفات البحث و طريقة تعيين المبحث و طريقة جمع البيانات و طريقة رعي البيانات و تحليلها. و في الباب الرابع يتكون من أشكال الأخطاء اللغوية العربية في تصنيف الطبقة اللغوية على مهارة الكتابة في الفصل الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية النموذجية بالنكارايا و أسباب أخطاءها. و في الباب الخامس يتكون من الاختصار و النصائح.